المؤسسة التربوية و التنشئة الاجتماعية

ثانيا ـ مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها التربوي.
02- دور مؤسسات ما قبل المدرسة.

ثانيا ـ مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها التربوي.

2- دور مؤسسات ما قبل المدرسة.

تعتبر فترة الطفولة المبكرة أهم فترة في تكوين شخصية الفرد لأنها تعتبر فترة تكوينية حيث تتشكل عاداته, ا ستعداداته, وميولاته. والاهتمام بهذه المرحلة التكوينية يدل على اهتمام المجتمع بالطفل لأنه عماد المستقبل.

2-1- تعريف مؤسسات ما قبل المدرسة

هي المؤسسات التي تهيء الطفل وتحضره للإلتحاق بالمدرسة, وهي مؤسسات تربوية اجتماعية ترفيهية تظ م الأطفال في الفئة العمرية (3-6) سنوات تقوم بتأهيل الأطفال تأهيلا تربويا سليما لدخول المرحلة الابتدائي ة، من خلال ترك الحرية التامة لهم في ممارسة نشاطاتهم، واكتشاف قدراتهم وميولهم وإمكاناتهم، واكتساب خبرات جديدة مفيدة تسهم في تنمية شخصيتهم من جوانبها المختلفة[1]

*** طفل ما قبل المدرسة :**

هو الطفل الذي لم يدخل المدرسة بعد، ويعتمد علي أبويه والبيئة المحيطة في تطوير قدراته العقلية والـ جسمية والانفعالية ليتمكن من اكتساب مهارات القراءة والكتابة بكل يسر وسهولة وتمتد هذه الفترة منذ الـ ولادة وحتى سن دخول المدرسة .[2]

2-2- خصائص مرحلة الطفولة المبكرة:

-النمو الجسمي

يقصد بها التغيرات التي تطرأ على جسم الطقل من وزن وطول وعلاقة ذلك بنمو الحركي

ويعتبر النمو الجسمي من جوانب النمو المهمة، والذي يؤثر بشكل مباشر علي بقية الجوانب الأخرى ك

النمو اللغوي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي، لذا يتوجب علي مؤسسات رياض الأطفال أن تولي الاه تمام الكافي بهذا الجانب من جوانب النمو عن طريق توفير المستلزمات المادية داخل وخارج الروضة، وتوفير مساحات كافية لممارسة الأنشطة الحركية كأنشطة المشي والجري وغيرها

- **النمو العقلي:**

تعد مرحلة ماقبل المدرسة مرحلة السؤال والاستفسار والاسنطلاع والبحث, فالطفل في هذه المرحلة يك ثر من السؤال والاستفسار: ماذا؟ لماذا؟كيف, متى, وأين؟ وهو يحاول بأسئلته تلك الاستزاده العقلية الم عرفية[3], ويلاحظ رغبته في معرفة الأشياء التي تثير اهتمامه.

-النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة يلاحظ ضعف عمليات التفكير لدي الطفل والتي تحول دون معرفة كيف يتخلص م ن الظروف العصبية المحيطة به . فهو متمركز حول ذاته وغير مندمج اجتماعيا مع محيطه

- **النمو اللغوي:**

اللغة من أهم وسائل الاتصال الاجتماعي والعقلي – ومظهر من مظاهر النمو العقلي، كما يسهم النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة في الثقة بالنفس، إضافة إلي تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والعقلي، لأن اللغة تساعد الطفل في التعبير عن حاجاته ومتطلباته، كما تساعده في التواصل مع الآخرين والتعبير عن انفعالاته[4].

2-3- التعليم ما قبل المدرسي :

التعليم ما قبل المدرسي يعرف بأنه ذلك التعليم والنمط من الرعاية النفسية والبدنية و الثقافية و الإجتماعية التي تقدم للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تمتد من الثالثة إلى السادسة من عمره و تزداد قواه الحسية وقد رته على الإدراك، ويقوي إهتمامه بكل جديد يراه ويسمعه, كما تنمو ثروته اللغوية و يصبح قادر على إستخد ام المفردات بشكل أقوى دلالة، و أبرز معنى، و يصبح لفظه والحروف أكثر صحة وأكثر دقة ، و يصبح لـ ديه الإستعداد للإلتحاق بالمدرسة

2-4-مؤسسات ماقبل المدرسة ودورها التربوي

تتحدد الأهداف الأساسية للتربية " قبل المدرسية" في تحضير الطفل للدراسة، بمنحه وسائل تنمي قدراته في المجال المعرفي كالإبداع و حل المسائل، وفي المجال الحسي الحركي، كالتموضع في المكان، وفي المجال الوجداني الاجتماعي مثل العمل مع الغير. حيث تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة, ومن أهم الأدوار التربوية نجد:

-تقديم المساعدة للطفل ليستطيع أن يعبر عن ذاته باستخدام الرموز الكلامية.

-منح الطفل المساحة للتعبير عن خيالاته وتطويرها.

-دمج الطفل مع أطفال آخرين من نفس العمر لكن من بيئات مختلفة.

-تعزيز احترام الطفل للحقوق والواجبات واحترام الملكيات.

-إعطاء الطفل مهارات حل المشكلات

-تدريب الطفل للالتحاق بالتعليم النظامي ومنحه مجموعة من المصطلحات والمهارات المتعلقة بالدين واللغة والحساب والرسم والموسيقى والصحة.